القيادة العسكرية في القدس طلب نجدات فورية من القيادة العامة في القاهرة يوم ٧ أيار (مايو) ١٩٣٦. وقد وصلت التعزيزات فعلاً بعد ثلاثة أيام فقط، مؤلفة من كتيبة مشاة وسرية دبابات خفيفة. كما وصلت سريتان مدرعتان من العراق، بالاضافة إلى نصف سرية ميكانيكية من الأردن يوم ١٤/٥/١٩٣٦. وقد تمركز قسم منها في منطقة الصرفند ليشرف على ضواحي يافا، بدلاً من كتيبة أخرى نقلت إلى القدس. كما تمركز قسم آخر في أريحا والرملة وحيفا[٩].

وقد كتب الفايس مارشال بيرز بعد وصول تلك التعزيزات قائلاً: «لقد أصبح هناك إلحاح على طلب القوات العسكرية لتحل محل البوليس في مواكبة القوافل اليهودية بعد فشله في تأمين وحماية المرور على الطرق». وقد بدأت عمليات المواكبة فعلاً يوم ١٢/٥/١٩٣٦ بعد تلقي طلب رسمي قدمه مدير عام البوليس[١٠]. وبعد وصول تلك التعزيزات أبرق الفايس مارشال بيرز يوم ١٦/٥/١٩٣٦ إلى القائد العام في القاهرة يطلب منه ارسال كتيبة أخرى في مدة أقصاها ثلاثة أيام[١١].

ويلاحظ من خلال برقيات وطلبات الفايس مارشال بيرز، التي لا تخلو من العصبية والقلق، أن القوات البريطانية لم تعد تملك السيطرة على الوضع في البلاد أو احتوائه على الأقل. فالطرق والسكك الحديدية معرضة للتخريب في كل لحظة. كما تعددت عمليات قطع أسلاك الهاتف والتلغراف، مما دفع القيادة العسكرية إلى إرسال طلب فوري لإلحاق وحدة إشارة من فيلق الاشارة الملكي للمساعدة في عمليات إصلاح الخطوط المعطلة[١٢]. ولم تتوقف عمليات طلبات النجدة عند هذا الحد، بل طالب الفايس مارشال، بالحاح، بتزويده بطائرات قاذفة ومقاتلة. وقد أجيب طلبه، فصدرت الأوامر بالحاق ثلاث طائرات من قاعدة الاسماعيلية بقاعدة الرملة الجوية بين ٢٥ و٢٩ أيار (مايو) ١٩٣٦.

لقد أثر تصاعد الثورة تأثيراً كبيراً على رجال البوليس العرب، مما دفعهم إلى رفض الأوامر والامتناع عن القيام بأي مهمة. وهذا دفع - بدوره - الفايس مارشال بيرز، بتاريخ ٢/٦/١٩٣٦، إلى إرسال طلب عاجل إلى القيادة العامة لتزويده بثلاث كتائب مع قيادة لواء «للقضاء على التمرد الخطير». وبوصول تلك التعزيزات يوم ٣/٦/١٩٣٦ أصبحت القوات البريطانية في فلسطين مشكّلة من لوائين: اللواء الشمالي ومركزه مدينة حيفا بقيادة البريجادير بومان (Beauman)، واللواء الجنوبي ومركز قيادته القدس ويقوده البريجادير سيمونز (F.K. Simmons). كما تم فرز كتيبة مشاة للعمل بصورة مستقلة في منطقة صفد. وعلى أثر ذلك تم تشكيل هيئة أركان مشتركة للاسلحة الثلاثة الجوية والبرية والبحرية بقيادة الفايس مارشال بيرز، كما تم تعيين الكولونيل ايفتس (Evetts) رئيساً للاركان. وفور تشكيل تلك القيادة تم البدء في إعادة تنظيم جهاز المخابرات الحربية بما يتناسب والتشكيل الجديد؛ حيث تم توسيعه بانشاء فرعين جديدين في كل من نابلس ويافا، بالاضافة إلى فرعي حيفا والقدس القديمين. كما أعيد تنظيم القوات الجوية في قاعدة الرملة أيضاً، فتمركز فيها السرب القاذف رقم «٦٠». كما أفرزت طائرة قاذفة للعمل في منطقة جسر المجامع تابعة للسرب القاذف رقم «١٤٠». وقد لعبت الطائرات،